نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية تقريرًا أشارت فيه إلى حفل غداء دعت إليه هذا الشهر غرفة التجارة الأمريكية في مصر، حضره نخبة من رجال الأعمال الذين يشكلون مظلة للشركات متعددة الجنسيات، وحضره المرشحون المرجحون للإعادة في الانتخابات الرئاسية أحمد شفيق وخيرت الشاطر كممثل للدكتور محمد مرسي الذي أرسله إلى هذا الاجتماع.<?lmx:ecapseman prefix = o </

وذكرت أن شفيق أكد أنه لم يندم أبدًا عند وصفه للرئيس السابق مبارك بأنه قدوة وأن الحاضرين انفجروا من التصفيق بعد هذه الكلمة.

واعتبر كيرباتريك معد التقرير أن هذا الاجتماع كان وصفًا للدعم غير المتوقع لشفيق، والذي سيعتبر في حالة فوزه أول رئيس بعد مبارك يضع نموذجًا لمستقبل مصر ما بعد مبارك.

وقالت الصحيفة: "فرصة شفيق في الرئاسة تدور حول المخاوف من استيلاء الإسلاميين على السلطة من جهة، والانفلات الأمني من جهة أخرى".

وأضافت الصحيفة أن هذه المخاوف هي التي جذبت العلمانية المحافظة في تحالف مع نخبة رجال الأعمال والضباط العسكريين السابقين، وأفراد من الأقلية "المسيحية" والعالميين الذين يشعرون بالقلق من انتصارات الإسلاميين الانتخابية وبما يعنيه ذلك من ثقافة التقوى وعدم التسامح.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هذه المخاوف كانت حديث غرفة التجارة الأمريكية، وهلل جمهور الأثرياء عندما ألمح شفيق أنه سيستخدم القوة الوحشية والإعدام لاستعادة النظام في غضون شهر، وسخر شفيق مرارًا من البرلمان الذي يقوده الإسلاميون واتهم الإسلاميين بأنهم يأوون ميليشيات خفية لاستخدامها في حرب أهلية.

وقال شفيق: "لا يزال الأمل موجودًا فالشعب المصري - على النقيض من كل الاتهامات - مطيع".

وقالت الصحيفة: "شفيق يسعى في جولة الإعادة إلى ارتداء عباءة "الثورة المجيدة" وفي هذا الاجتماع وبعد تصفيق قوبل به من الحضور عندما عبر عن إعجابه بمبارك، أعرب عن إعجابه أيضًا بقدرة أصدقائه على إبقاء مشاعرهم الشخصية خارج القرارات الرسمية".

وسخر شفيق من الناشطين الذين تعهدوا النزول إلى الشوارع من أجل "ثورة ثانية" إذا أصبح شفيق أو سليمان رئيسًا لمصر، وقال "ليس لدينا في مصر آباء أو أمهات يقولون بهذا" وأشار إلى أن سماحه بهذا أو عدمه يرجع إلى طبيعة النازلين إلى الشوارع هل سيطلقون النار على البلاد، أو سينتشرون في الشوارع بالأسلحة، وأضاف شفيق "الدولة يجب أن تكون قوية جدًا، والدولة ينبغي أن تكون الأقوى".

وفيما يلي رابط لنص المقال بالكامل في الصحيفة الأمريكية:

http://www.nytimes.com/2012/05/28/world/middleeast/ahmed-shafik-counting-on-egyptian-elites-fears.html?_r=2

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com